[303] صغيرة، قال: فمن رازقها ؟ قال: ا، قال: فإن ربك يقول: لم أنس هذه الدودة في ذلك الحجر في قعر الارض السابعة، أظننت أني أنساك حتى تقول للفتى: اذكرني عند ربك ؟ لتلبثن في السجن بمقالتك هذه بضع سنين، قال: فبكى يوسف عند ذلك حتى بكى لبكائه الحيطان، قال: فتأذى به أهل السجن فصالحهم على أن يبكي يوما ويسكت يوما، وكان في اليوم الذي يسكت أسوأ حالا. (1) 104 - شى: عن هشام بن سالم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: ما بكى أحد بكاء ثلاثة: آدم ويوسف وداود، فقلت: ما بلغ من بكائهم ؟ قال: أما آدم فبكى حين اخرج من الجنة، وكان رأسه في باب من أبواب السماء، فبكى حتى تأذى به أهل السماء فشكوا ذلك إلى ا فحط من قامته ; وأما داود فإنه بكى حتى هاج العشب من دموعه، وأن كان ليزفر الزفرة فيحرق ما نبت من دموعه ; (2) وأما يوسف فإنه كان يبكي على أبيه يعقوب وهو في السجن فتأذى به أهل السجن فصالحهم على أن يبكي يوما ويسكت يوما. (3) 105 - شى: عن يعقوب بن يزيد رفعه عن أبي عبد ا عليه السلام قال في قول ا تعالى: " فلبث في السجن بضع سنين " قال: سبع سنين. (4) 106 - شى: عن أبان، عن محمد بن مسلم، عنهما قالا: إن رسول ا صلى ا عليه واله قال: لو كنت بمنزلة يوسف حين أرسل إليه الملك يسأله عن رؤياه ما حدثته حتى أشترط عليه أن يخرجني من السجن، وعجبت لصبره عن شأن امرأة الملك حتى أظهر ا عذره. (5). 107 - شى: عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد ا عليه السلام يقرء " سبع سنابل خضر ". (6) 108 - شى: عن حفص بن غياث، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: كان سبق يوسف الغلاء الذي أصاب الناس ولم يتمن الغلاء لاحد قط، قال: فأتاه التجار فقالوا: بعنا، فقال: اشتروا، فقالوا: نأخذ كذا بكذا، قال: خذوا، وأمر فكالوهم فحملوا ومضوا حتى دخلوا المدينة فلقاهم قوم تجار فقالوا لهم: كيف أخذتم ؟ قالوا: كذا بكذا، وأضعفوا الثمن،

(1 و 3 - 6) مخطوط. م (2) الحديث لا يخلو عن غرابة.